

بحار الأنوار

[225] 39. (باب) * (أحراز مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها) * * (وبعض أدعياتها وعوداتها) * أقول: وسيجيئ في باب عودة الحمى وأنواعها بعض أحرازها عليها السلام إنشاء الله تعالى. 1 - اختيار ابن الباقي: دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام: اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي، اللهم إني أسئلك كلمة الاخلاص، وخشيتك في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر، وأسئلك نعيما لا ينفد، وأسئلك قرة عين لا تنقطع وأسئلك الرضا بالقضاء، وأسئلك برد العيش بعد الموت، وأسئلك النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مظلمة، اللهم زينا بزيينة الايمان، واجعلنا هداة مهدين يا رب العالمين. ومنه: عن عبد الله بن جعفر، عن جعفر عليه السلام: اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلايتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوجل المشفق، المقر المعترف بذنبيه، أسئلك مسألة المسكين، وأبتهل المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضريع، دعاء من خضعت لك رقبتك، وفاضت لك عبرته، وذلل لك خيفته (1) ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا، وكن لي رؤفا رحима يا خير المسؤولين، ويا خير المعطين، والحمد لله رب العالمين. ومنه: عن علي عليه السلام (2): اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس يا أرحم الراحمين، إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم _____ (1) صفيحه ط. (2) وكان المناسب عنوانه في باب الاتي. (*) _____